

محمد افندي ذهني لتلامذة السنتين الاولين في المدارس الابتدائية وهي  
على طريقة السؤال والجواب فمسي ان تصادف رواجاً



## الإنجاء النجاة

« سخاء السلطان على رجال الدولة والمالين »

زى كثيراً من الجرائد تعرض بسوء حال الموظفين في الدولة العلية  
وكونهم لا يصلون الى بعض رواتبهم الا بشق الأنفس وتطلق القول في  
ذلك اطلاقاً . والذي نعرفه من حال الموظفين الذين يعرفهم مولانا  
السلطان كالكلاء ورجال المالين وأمرء الجيش أنهم يأخذون رواتبهم وما  
يقرب منها او يزيد عليها من الاحسانات الحميدية وله وفقه الله تعالى تفنن  
في ضروب الكرم والسخاء ما كان يخطر مثله في بال حاتم الطائي ولا  
كعب بن مامة فكثير ما يبب الهبات العظيمة بناء على حلم يراه في النوم  
ومن ذلك ان ناظر الحربية كان نائماً ذات ليلة فأيقظوه قائلين ان رسولا من  
قبل مولانا السلطان يطلبك فقام مذعوراً ظاناً ان قد وقعت الواقعة ، واحتجج  
الى اشد القوة الدافعة ، واذا بالرسول يحمل خمسة آلاف ليرة هدية  
فاعطاها للناظر وقال ان مولانا يسلم عليك ويقول انه رآك الليلة في منامه  
محتاجاً الى الدرهم فمجل لك هذه الهبة

وقد تحرك في نفسه الكريمة أريجحة السخاء ، بعد غضب واستياء ،  
فجيب داعياً فيكون سبباً للرضى شيئاً بالاعتذار كما وقع من عهد قريب  
عند ما غضب على الشريف امير مكة المكرمة ووبخه بلسان البرق ثم لم

يلت أن ارسل اليه ثلاثة آلاف ليرة هدية  
وقد بنى قصوراً عظيمة لاكثر رجاله وكبار رجال الدولة نذكر منها  
ما عرفنا موقعه ومبلغ نفقته فمنها بقرب يلدز (١) قصر السر عسكر رضا  
باشا أنفق عليه ثمانية عشر ألف ليرة . و (٢) قصر عثمان باشا الغازي (روح)  
أنفق عليه عشرين الف ليرة . و (٣) قصر احمد عزت بك العابد كاتبه  
الثاني واقرب الناس منه ولا نعلم ما أنفق عليه ولكننا علمنا انه أنفق على  
نقش غرفة واحدة منه وعلى اثانها ورياشها خمسة آلاف جنيه . ومنها في  
نشانطاش (١) قصر الصدر الاعظم خليل رفعت باشا أنفق على القديم منه  
٥٠٠٠ ليرة وعلى الجديد اربعين الف ليرة . و (٢) قصر زكي باشا مدير  
الطوبخانة أنفق عليه ١٥٠٠٠ ليرة . و (٣) قصر شاكر باشا رئيس اركان  
حرب المعية أنفق عليه ثلاثين الف ليرة . و (٤) قصر جواد باشا الصدر  
الاسبق نفقته عشرون الف ليرة . و (٥) قصر كامل باشا الصدر الاسبق  
نفقته ١٨٠٠٠ ليرة . و (٦) قصر الباشكاتب تحسين بك نفقته عشرة آلاف  
ليرة . و (٧) قصر سعيد باشا الصدر الاسبق نفقته ٨٠٠٠ ليرة . و (٨)  
و (٩) قصر الحاج علي بك الباش ماينجي وقصر سعيد باشا رئيس مجلس  
الشورى نفقة كل منهما ٥٠٠٠ ليرة . و (١٠) و (١١) و (١٢) و (١٣) قصور  
محمد بك وسعيد بك وامين بك وعارف بك كلهم من مستخدمي الماين  
أنفق على كل منها ٣٠٠٠ ليرة و (١٤) قصر محمود بك { المتوفى } ومثله قصر  
عارف بك في بكما كوي وكلاهما من مستخدمي الماين أنفق على كل منهما  
٤٠٠٠ ليرة . و (١٥) قصر منير بك سفير الدولة في باريس نفقته ٥٠٠٠ ليرة  
و (١٦) قصر لطفي انا الداخني نفقته ٨٠٠٠ ليرة . و (١٧) قصر ناظم باشا

والي سورية نفقته ٤٠٠٠ ليرة . و (١٨) قصر ثريا باشا الباشكاتب المتوفى  
نفقته ٥٠٠٠ ليرة . و (١٩) قصر عصمت بك الاتواجي باشى نفقته ٢٥٠٠  
ليرة . فقيمة نفقة ما علمناه من قصور نشاطاش وحدها يبلغ نحو  
مائتي الف جنيه

مع هذا كله ترى هؤلاء الرجال يتدلون على مولايم ويطلب  
بعضهم الاستقالة المرة بعد المرة كالصدر الاعظم وناظر المالية الذي لا نعلم  
مقدار الانعامات المندقة عليه . أليس هذا السلطان جديراً بأن يحار في  
سياسة هذه الدولة واخلاق رجالها وطمعهم ؟؟؟

( فضيلة شيخ الازهر وانتقاد المكتوب )

من فضل الله تعالى علينا أننا لا نكتب شيئاً في المنار إلا لخدمة العلم والدين  
ومصلحة الامة العامة . وما ابرئىء نفسي من الخطأ والسهو ولكن اشهد  
الله على حسن قصدي واخلاصي بحسب مبلغ علمي بالمصالح والمنافع التي  
احث عليها والمضار والمفاسد التي أنقر عنها . وقد توهم بعض الناس ان نشر  
الانتقاد على عبارة المكتوب الذي ارسل من قبل الجبر الاعظم شيخ الجامع  
الازهر الشريف الى وكيل الداخلية يعني من التشرف بزيارة الشيخ بمدها  
ولذلك اولت بعض الجرائد زيارتي الاخيرة له بحسب ما وصل اليه النظر  
الكليل أو القصد السيء . وزعمت أنني رأيت أكثر الناس غير راضين  
عن ذلك الانتقاد فحاولت تلافى ذلك . ومالى ولأهل التأويل والتحويل .  
زرت مولانا الشيخ لاني أحترمه منذ عرفته ولم يتغير ما في نفسي من  
سبب احترمه بل زاد بالنصب الذي اوتقى اليه ولا انكر أنني أفتيه مستاه  
من نشر النقد وغير راض بالتأويل بل قال ان البلاغة هي مطابقة الكلام

لمتضي الحال وان ما كتب هو المطابق لحال اهل الدواوين وانه اذا كتب اليهم كلام بليغ لا يفهمونه . ولما قلت له ان صاحب السعادة وكيل الداخلية من اهل العلم والفهم أجاز ذلك وقال ان المكتوب قد يقع في يد غيره من الكتبة والموظفين فينبغي ان يكون بحيث يفهمه الجميع . . . ولا حاجة لذكر مدار من الكلام في هذا الموضوع ولكن لا بد لي أيضاً ان ابين ان السبب في ترك البسملة والحمدلة في أول المكتوب وسائر ما يكتب من المشيخة هو تكريم اسماء الله تعالى واسم نبيه لما يتوقع من رمي الأوراق وإهانتها . كذا قال الاستاذ لي وأذن بأن ينشر وصرح لي بأنه نهي عن الرد على المنار ذكرت لمولانا الشيخ من دليل حسن قصدي في كل ما كتبت وكتب عن الازهر وفي العلماء والتعليم انني عرضت عليه مرتين أن اذا كره في كل اريد كتابته في شأن الازهر واكتب ما يجزه مما عرضته عليه لا كون أنا والمنار مشمولين دائماً برضاه وانني كنت فهمت منه انه لم يحفل بذلك فاكد لي انني فهمت خلاف الواقع وانه قبل ما عرضت عليه من قبل ويقبله الآن فتلقيت كلام فضيلته بالقبول وسأعرض عليه بعد اليوم ما اعزم على كتابته في شأن الازهر ان شاء الله تعالى وهو الموفق للصواب

( منشورات المفسدين في مصر )

يحاول بعض السفهاء الذين يتلذذون بانهم يفسدون في الارض ولا يصلحون أن يفتحوا على الجناب العالي الحديوي الباب الذي فتحه حزب تركيا الفتاة على مولانا السلطان الاعظم من تجرئة الناس على الخوض في شخصه المعظم بالقول والكتابة وشغل فكره الشريف بمكافحة الاشخاص والبحث عن الافراد الذين يكتبون ويتقولون ويمثلون ويصورون ثم تلافي ما عساه

ينجم عن كتابتهم وسعيهم وسعائتهم في الاستانة العلية أو الديار المصرية وقد توسلوا الى هذا المقصد الحسيس بالوشايات القولية والمنشورات السرية ومن ذلك ما نوهت به الجرائد اليومية من المنشور الذي يُرجنون فيه بأن بعض زعماء المسلمين وامراءهم قد بايعوا الجناب الخديوي بالخلافة ومن تصوير مولانا السلطان ومولانا الأمير يلبيان علي (البلياردو) برأسي ليون فحى وصالح بدرخان وغير ذلك مما لا نذكره ونحن نعتقد انه اذا لم يقفل هذا الباب قبل تمامي السفهاء فيه فانه يتمدر إقفاله بعد ذلك او يتعسر ولا وسيلة لإقفاله الا تنزيه سماع مولانا العزيز أيده الله عن سماع كلمة واحدة من كلام هؤلاء السفهاء وتكريم نظره العالي عن التصويب الى شيء مما يكتبون بآلة اشخاصهم الخسيسة ، وذواتهم المنحوسة ، فان مولانا السلطان الاعظم قد اعياه امرهم ، بعد أن راج في سوق السياسة سحرهم ، وهو صاحب السلطة المطلقة والارادة النافذة والكف الفائضة . ولو انه ايده الله تعالى أياهم من سماع كلامهم ، والنظر في مواقع سهامهم ، لاستراح وأراح ثم ان لمولانا المباس حفظه الله من بعد النظر وجودة الفكر ما يمكنه به ان يقنع مولانا السلطان الاعظم بمصدر هذه الأراجيف اذا فرض انها وصلت الى بلدز . وأما مصر فلا تأثير فيها شيء من هذا الهديان الا اذا راج في الممية السنية وييد مولانا الامير إبطال هذا التأثير وييده تربية هؤلاء السعاة المفسدين ، والسفهاء الطامعين ، ولا شك ان جميع رجال حكومته ، ووجوه رعيته ، محبون لمقامه الكريم ، ومخلصون لجنابه الفخيم ، ولا يوجد فيهم من تحدته نفسه بان يطالبه بمثل ما يطالب ذلك الحزب

المشوم مولانا السلطان او ينسب اليه تقصيراً في اعمال الحكومة . ولا  
يمكن ان يكون لكلام المرجفين ادنى تأثير في نفس احد منهم فكيف يؤثر  
في نفسه العالية؟ كلا سوف يخسؤون ثم كلا سوف يخسؤون « وسيعلم  
الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون »

« الى الجناب العالي الحديوي »

مولاي : قد كثر في بلادك نسبة الاشياء الى لقبك الرفيع فلا ترى  
إلا « الاجزاخانة الحديوية والقهوة الحديوية والمطبعة الحديوية » وغير  
ذلك مما لا بأس بتشرفه بالنسبة الى هذا اللقب ومما ينبغي تزيه اللقب عنه  
وهذه جريدة « بشائر السلام » التي انشئت للطعن بدين الاسلام الشريف  
تطبع بالاسكندرية في مطبعة تسمى « المطبعة الحديوية » كما هو مكتوب عليها  
وربما يتوهم بعض المطلعين عليها من غير هذه البلاد ان المطبعة منسوبة الى  
سمو الحديوي فعلا فيعجبون كيف يصدر منها هذا الطعن الفاحش بالاسلام  
فاذا كانت حكومة بلادك التي امتازت بالحرية قد غلت فيها الى هذا  
الحد في اجازة الطعن فاننا نطلب من حكمة سموك تزيه لقبك الشريف  
ان ينسب اليه شيء بغير ارادة رسمية منك كما يفعل مولانا السلطان الاعظم  
أيده الله وايدك بروح منه بل نطلب بلسان الاخلاص صدور الامر العالي  
بابطال كل ما نسب الى هذا اللقب أو يستأذن صاحبه فتتعلق الارادة بالاذن له  
« ماتم الامير عبد الرحمن في الهند »

جاءنا من وكياننا في بومباي انه كان لثمي امير الافغان تأثير عظيم في  
جميع الممالك الهندية فاضطرب الناس واختلفت الجرائد الانكليزية والهندية  
فيه فكانت تكذبه تارة وتصدقه أخرى الى ان صدر الامر من اللورد

كرزون الحكمدار الانكليزي العام بالاحتفال بئامه العمومي يوم الاثنين  
 غرة رجب فاحتفل به في ذلك اليوم في جميع البلاد الهندية وسواحلها  
 احتفالا عظيما كالاحتفال بئام الملكة بلا فرق . فكان يوماً مشهوداً عطلت  
 فيه دواوين الحكومة ومحاكمها وجميع المدارس وأغلقت محال التجارة .  
 وصلى المسلمون عليه جميعاً مع اختلافهم في المذاهب كل فرقة في مسجدها  
 بأمر كبيرها او مجتهدها . (قال) « وصلوا عليه بالامس بعد صلاة الجمعة  
 في الجامع الكبير وبعد الصلاة ارسل تلفراف التعزية مع التهئة الى وكلاء  
 الفقيد . ونحن نحمد الله تعالى على انه فات هذا الحطب الجلال ولم ينتطح  
 عنان على رغم اعداء الاسلام وماهم الله بالخذلان » اه فتأمل في هذا التأثير  
 العظيم لفقد هذا العظيم في هذه البلاد

« حرب الانكليز والبوير »

دخات هذه الحرب في العام الثالث وهي لا تزال سجالاً وقد ادهش  
 ثبات البوير وبلاؤهم جميع الامم والدول لانهم لم يعهدوا من شرذمة قليلة  
 مصادمة دولة عظيمة زماناً بعد بالسنين وللحياة الاستقلالية في الأمم آيات  
 يعتبر بها الاحياء ولا يحس بها الاموات .

﴿ من ادارة المنار ﴾

نرجو من المشتركين الكرام في البلاد الهندية اعتبار الفاضل الشيخ  
 عبدالله نزيل بيت صديقنا الأستاذ الكامل الشيخ احمد الجيتكر في بومباي  
 وكليلاً للمنار في الممالك الهندية وان يدفعوا اليه قيم الاشتراك ويأخذوا منه  
 وصولات مطبوعة محتومة بختم الادارة ومذيلة بتوقيمه أو ختمه